(ط)

الطائي: أبو تمام حبيب بن أوس، الشاعر المشهور، المولود سنة تسعين ومائة، وقيل: ثمان وثمانين ومائة، وقيل: اثنتين وسبعين ومائة، وقيل: اثنتين وتسعين ومائة بجاسم، وهي قرية من بلاد الجيدور من أعمال دمشق، والمتوفى بالموصل سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وقيل: في ذي القعدة أو جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين، وقيل: تسع وعشرين ومائتين، وقيل: في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. قال ابن خلكان: (الطائي منسوب إلى طيء القبيلة المشهورة، وهذه النسبة على خلاف القياس، فإن قياسها طيئي لكن باب النسب يحتمل التغيير كما قالوا في النسبة إلى الدهر: دهري، وإلى سهل: سُهلي بضم أولها وكذلك غيرهما). (قلت): في القاموس (القياس كطيعي حذفوا الياء الثانية فبقي طيئي، فقلبوا الياء الساكنة ألفًا).

الطالقاني: الصاحب ابن عباد الآتي ذكره في العين المهملة. قال ابن خلكان: (بفتح الطاء المهملة وبعد الألف لام مفتوحة ثم قاف، وبعد الألف الثانية نون، هذه النسبة إلى الطالقان وهو اسم لمدينتين إحداهما بخراسان والأخرى من أعمال قزوين، والصاحب المذكور أصله من طالقان قزوين لا من طالقان خراسان).

ابن طباطبا: أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم **طباطبا**، المكنى بأبي القاسم الشريف الحسيني الرسي المصري، نقيب الطالبيين بمصر، المتوفى ليلة الثلاثاء لخمس بقين من شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. قال ابن خلكان: (طباطبا بفتح الطاءين المهملتين والباءين الموحدتين، وهو لقب جده إبراهيم، وإنما قيل

له ذلك لأنه كان يلثغ فيجعل القاف طاء، وطلب يومًا ثيابه، فقال له غلامه: أجيء بدُراعة، فقال: طباطبا، يريد قبا قبا، فبقي عليه لقبًا واشتهر به). ومضى ضبط الرسي في الراء.

وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، المولود بمصر سنة ست وثمانين ومائتين، المتوفى بها في الرابع من رجب سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي الطبراني، المكنى بأبي القام، حافظ عصره، وصاحب المعاجم الثلاثة في الحديث، المولود بطبرية الشام سنة ستين ومائتين، المتوفى بإصبهان يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة وعمره تقديرًا مائة سنة. قال ابن خلكان: (بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى طبرية، والطبري نسبة إلى طبرستان).

الطبري: أحمد بن أبي أحمد، المكنى بأبي العباس، المعروف بابن القاص، الفقيه الشافعي، المتوفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وقيل: سنة ست وثلاثين. قال السمعاني: (بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة بعدهما راء مهملة، هذه النسبة إلى طبرستان). وقال ابن خلكان: (طبرستان بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الراء المهملة وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الألف نون، وهو إقليم متسع ببلاد العجم يجاور خراسان) وسيأتي ضبط القاص في القاف.

وأبو علي الحسن بن القاسم الطبري، الفقيه الشافعي، المتوفى ببغداد سنة خمس وثلاثمائة. قال عنه ابن خلكان: (بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وبعدها راء، هذه النسبة إلى طبرستان) وضبطها بنحو ما ضبطها به في ترجمة ابن القاص، ثم ذكر أنه رأى أن اسمه الحسن في عدة كتب من طبقات الفقهاء ورأى الخطيب عدَّه في تاريخ بغداد في جملة من اسمه الحسين.

والطبري أيضًا أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي، الفقيه الشافعي، المولود بآمل سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، المتوفى ببغداد يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة عن مائة سنة واثنتين. ذكر ابن خلكان أنه منسوب إلى طبرستان المذكورة.

الطبسي: مظفر بن علي، المكنى بأبي القاسم، ذكره ابن خلكان في ترجمة المتنبي لأنه رثاه بأبيات وقال: (بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وبعدها سين مهملة، هذه النسبة إلى مدينة في البرية بين نيسابور وإصبهان وكرمان يقال لها: طبس).

ابن **الطثرية**: يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة، الشاعر القشيري المشهور، المكنى بأبي مكشوح، المعروف بابن الطثرية وهي أمه، تُوفي مقتولًا سنة ست وعشرين ومائة بعد مقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وقيل: إنه قتل في خلافة بني العباس، والأول أصح. قال الشيخ أحمد بن خليل اللبودي الدمشقي في تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمه دون أبيه: (ابن الطثرية بفتح الطاء المهملة وتخفيف الثاء المثلثة). (قلت): قوله: بتخفيف الثاء يحتمل أنه يريد سكونها، والتعبير به مستعمل عند بعض المؤلفين ولا سيما اللغويين، ويحتمل أنه يريد عدم التشديد وهو الأعرف والأكثر

استعمالًا. وقال الفيروزاباذي في القاموس: (وطثرية محركة أم يزيد ابن الطثرية الشاعر القشيري). وفي شرحه للسيد مرتضى الزبيدي ولسان العرب لابن مكرم أنها منسوبة إلى بني طثرة أو طثر، أو إلى الطثر ومعناه الخير الكثير، أو إلى الطثرة وهي ما علا اللبن من الدسم؛ لأنها كانت مولعة بإخراج زُبْد اللبن. انتهى ملخصا ومجموعًا منهما.

(قلت): وكل ذلك بفتح فسكون، فكان القياس أن تسكن الثاء أيضًا في النسبة ولم يظهر لي وجه نص الفيروزاباذي على فتحها فيها إلا أن تكون نسبة شاذة والشذوذ في النسب كثير. ثم رأيت ابن خلكان نص على سكون الثاء في (الطثرية) ونص عبارته في ترجمة ابنها يزيد: (والطثرية بفتح الطاء المهملة وسكون الثاء المثلثة وبعدها راء ثم ياء النسب وهاء التأنيث، وهي أمه ينسب يزيد المذكور إليها، وهي من بني طثر بن عنز بن وائل، والطثر الخصب وكثرة اللبن، يقال: إن أمه كانت مولعة بإخراج زبد اللبن، ويقال: إن أمه وُلدت في عام هذا وصفه، وقيل: بل ولدته في عام هذا شأنه، فسميت طثرية، وطثرة اللبن زبدته والله أعلم. قلت: وهذا الكلام في النفس منه شيء، فإنهم قالوا: إن أمه من بني طثر بن عنز بن وائل فعلى هذا تكون أمه منسوبة إلى هذه القبيلة فلا معنى حينئذ لقولهم: إن أمه ولدت في عام هذا وصفه، أو وُلد هو في عام هذا شأنه، أو كانت أمه تخرج الزبد من اللبن فتأمله إلا أن يكون عندهم فيه خلاف هل هو منسوب إلى القبيلة أم إلى هذا المعنى الثاني، والله أعلم بالصواب في ذلك) انتهى كلامه. (قلت): فيعلم مما تقدم أن في الطثرية ضبطين؛ فتح الثاء وسكونها، والأظهر السكون فيما نرى، والله أعلم.

الطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي، المكنى بأبي جعفر، الفقيه الحنفي، صاحب كتاب معاني الآثار وغيره، المولود ليلة الأحد لعشر خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائتين، المتوفى بمصر ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. قال ابن خلكان: (نسبته إلى طحا بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعدهما ألف وهي قرية بصعيد مصر) ومضى في الهمزة ضبط الأزدي.

الطرابلسي: ابن مُنير الشاعر الآتي ذكره في الميم. قال ابن خلكان: (بفتح الطاء المهملة والراء وبعد الألف باء موحدة مضمومة ولام مضمومة ثم سين مهملة، هذه النسبة إلى طرابلس وهي مدينة بساحل الشام قريبة من بعلبك، وقد تزاد الهمزة إلى أولها فيقال: أطرابلس).

طُغتكين: طغتكين بن أيوب بن شاذي بن مروان، المكنى بأبي الفوارس، الملقب بالملك العزيز ظهير الدين سيف الإسلام، صاحب اليمن، المتوفى في التاسع عشر من شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بالمنصورة وهي مدينة اختطها باليمن، وهو أخو السلطان صلاح الدين يوسف الكبير. قال ابن خلكان: (بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون، وهو اسم تركي).

طغج: والد محمد بن طغج الإخشيد المتقدم ذكره في الهمزة. قال الفاسي في ترجمة ولده المذكور: (بطاء مهملة وغين معجمة ساكنة بعدها جيم مخففة، وقيل: بضم الغين، ومعناه عبد الرحمن). (آخر صفحة ١٢٤).

الطغرائي: الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، المكنى بأبي إسماعيل العميد، فخر الكتّاب، مؤيد الدين الإصبهاني المعروف بالطغرائي المنشئ ناظم لأمية العجم، المتوفى مقتولًا سنة خمس عشرة وخمسمائة، وقيل: ثلاث عشرة، وقيل: أربع عشرة، وقيل: ثماني عشرة. قال ابن خلكان: (الطغرائي بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الراء وبعدها ألف مقصورة، هذه النسبة إلى من يكتب الطغري، وهي الطرة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ ومضمونها نعوت الملك الذي صدر الكتاب عنه، وهي لفظة أعجيمة).

طُفَيل: طفيل بن كعب الغنوي، أحد شعراء العرب القدماء الفصحاء، كان من أوصف العرب للخيل، ولُقّب بالمُحبر لتحسينه الشعر. ضبطه الفيروزاباذي في مادة (ط ف ل) كزبير؛ أي بضم الطاء وفتح الفاء وسكون الياء المثناة التحتية.

الطوسي: الإمام محمد بن محمد الغزالي وأخوه أبو الفتوح أحمد بن محمد الآتي ذكرهما في الغين المعجمة. قال ابن خلكان في ترجمة أبي الفتوح المذكور: (الطوسي: بضم الطاء المهملة وسكون الواو وبالسين المهملة نسبة إلى طوس، وهي ناحية بخراسان تشتمل على مدينتين تسمى إحداهما طابران بفتح الطاء المهملة وبعد الألف باء موحدة ثم راء مفتوحة وبعد الألف الثانية نون، والأخرى نوقان بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الألف نون، ولهما ما يزيد على ألف قرية). وسيأتي ضبط الغزالي في الغين المعجمة.

ابن طولون: أحمد بن طولون، صاحب الديار المصرية والشامية والثغور، المكنى بأبي العباس، المولود بسر من رأى في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة

عشرين ومائتين، المتوفى بمصر في ليلة الأحد لعشر بقين، وقيل: لعشر خلون من ذي القعدة سنة سبعين ومائتن. قال ابن خلكان: (بضم الطاء المهملة وسكون الواو وضم اللام وسكون الواو وبعدها نون، وهو اسم تركي).

طيفور: طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي، الزاهد المشهور، المعروف بأبي يزيد البسطامي، المتوفى سنة إحدى وستين، وقيل: أربع وستين ومائتين. قال ابن خلكان: (بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الفاء وبعد الواو الساكنة راء).

(ظ)

ابن ظفر: في العقد الثمين ص١٩٢ ونقل عن ابن خلكان، يراجع عند ذكره.

ظليْم: ظُلَيْم بن حطيط الجهضمي الدبوسي المحدّث، المكنى بأبي سليمان، وقيل: بأبي القاسم، ذكره ابن السمعاني في الأنساب في (الدبوسي) وقد سبق لنا ذكره في هذه النسبة في حرف الدال المهملة، ضبطه الفيروزاباذي في القاموس كزبير -أي بالتصغير- في مادة (ظ ل م)، وقال شارحه السيد مرتضى: محدّث عن محمد بن يوسف الفريابي[1] وعنه أبو زعرة الدمشقي.

الثاني: ظُلَيْم بن مالك، ضبطه في القاموس كزبير أيضًا، وقال شارحه السيد مرتضى: (هو مرة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وظُلَيم لقبه، أحد بطون البراجم منهم الحكم بن عبد الله بن عدن بن ظليم الشاعر).

---

(١) نسبة إلى فارياب ينسب إليها بالفاريابي والفريابي والفيريابي.

الثالث: ذو ظُلَيْم أحد ملوك حمير، ومن ولده حوشب الذي شهد مع معاوية صفين، نُسب إلى ظليم بوزن تصغير الظُّلْم أو الظَّلْم وهو الثلج موضع باليمن كذا في معجم البلدان لياقوت. (قلت): ضبطه الفيروزاباذي في القاموس كزبير أيضا وهو نص ثانٍ.

(ع)

عائذ: أحد جدود سعيد بن المسيب الآتي ذكره في الميم في لفظ (المسيب). قال ابن خلكان: (بذال معجمة).

عاقل: راجعه في (غافل) في حرف الغين المعجمة.

العبادي: حنين بن إسحاق العبادي، الطبيب المشهور، المتوفى يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين. قال ابن خلكان في ترجمة ولده إسحاق بن حنين: (بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف دال مهملة، هذه النسبة إلى عِباد الحيرة وهم عدة بطون من قبائل شتى نزلوا الحيرة وكانوا نصارى ينسب إليهم خلق كثير منهم عَدِي بن زيد العبادي الشاعر المشهور وغيره).

ابن عباد: إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد الطالقاني، المكنى بأبي القاسم، الملقب بالصاحب، وزير آل بويه، المولود بإصطخر، وقيل: بالطالقان لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلاثمائة، المتوفى ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة بالري ثم نقل إلى إصبهان ودفن بها كما في وفيات الأعيان لابن خلكان. (قلت): لم أقف على نص